

بما أخرجه الشيخان عن ابن عباس إن رسول الله قال في شأن مكة لا يعصد عضاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد وأجاب أصحابنا كما لا يخفى ما نأقوله بمقتضى الحديث إذ مقتضى الاستئذان من يفي الخلق لها حل للمشد ونحن نقول به والله أعلم **قوله** ولا يجرم صيد وادي ورج قيل هو أرض بالطائف بنفسه سمي أبو جرح بن عبد الحق بن العالبي وقال الجازمي ورج اسم لقطعة الطائف وقيل لواحد منها وقال في المهذب هو وادي بالطائف قال السيد الفاسي وقال في القاموس ورج اسم وادي بالطائف لا بلدة وغلط الجوزي وهو ما بين جبل الحترق والأصمير ومنه آخر وطاعة وطنها الله بوجه من يد غزوة ضياء الطائف وغلط الجوزي انتهى وكلامه كالأجر صيد عنبه لا الجرم قطع شجره وقال بعض الشافعية ومن وافقهم جرمه صيده لا روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من لية حتى إذا كنا عند السد فوقف رسول الله صلى الله عليه وآله مع الله عليه وسأعند طرف القرن الأسوق جرد بها فاستقبل خبا بصره ثم وقف حتى انتهى الناس ثم قال إن صيد ورج وعضاها حرم محرمة لله عز وجل وذلك قبل نزول الطائف وصارده ثقيفا والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود في سننه وأجيب عنهم بأن أسناده ضعيف كاقوال النووي وقال قال البخاري لا يصح وبأن خبره كان علي وجه الخيال وبأنه حرمه

حرمه في وقت ثم نسخ **قوله** بضم واو وتشديد جيم أقول ضبطه في سقاء الفراء وغيره بفتح الواو **قوله** فإنه لا يشرب له كما رواد الأعيان بن مالك ما رواه الحاكم في المستدرک والمدرك قطني في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رواه من الماشية له فإن شربه تستشفي به شفاك الله وإن شربه مستعذبا به أعاذك الله وإن شربه ليقطع ظاك **قوله** قطع الله وإن شربه ليشمك أشمك الله ومعنى هزيمة جبريل وسقيا ابن عجل انتهى قال ابن بطي رحمه الله وحيزه جبريل وسقيا من العلماء لطالب جليله فبالوجه البركة وحيزه وقد شربه جماعة الله عنهما الشريفة من شرب الأبرار وصلوا في مصلى الأحناف وقال شرب الأبرار ماء زمزم ومصلى الأحناف تحت الميزاب وعن عكرمة أنه قال كان ابن عباس إذا شرب من زمزم قال قال اللهم اني أسألك على أئمتنا ورزقنا وسقائنا وسقائهم من كل داء **قوله** والنظر في زمزم عبادة لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمس من العبادات النظر إلى المصحف والنظر إلى الكعبة والنظر إلى الوالد بن والنظر في زمزم إلى الوالد بن النظر وهي خط الخطايا والنظر إلى وجه العالم رواه الفاكهي في **قوله** قال الشيخ رحمه الله في المتسل الكبير من كان بلكه وفاته ثلاثة أسبوع فهو محرم من مضي عليه يومان ولم يطف بالكعبة ومن خلق رأسه من غير عزة ومن صام ولم يمسك فطره على زمزم انتهى **قوله** أي أصل السوسة من الأوقاف قال العلامة

عامة زمزم في تقطيره

جميعه من الساردين النظر إليها عبادة

من كان عليه وقفاً فله